"تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية"

*أ.م.د/ نورا عبدالمجيد نبوي أبودنيا
*استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الالعاب الجماعية بكلية التربية الرياضية –جامعة المنوفية

المقدمة ومشكلة البحث:

في ظل الانفجار المعلوماتي الذي يشهده العالم اليوم، ومع التقدم المعرفي والتقني الهائل، فإن العالم يسعي إلى الاهتمام بالعملية التعليمية من مختلف جوانبها وذلك من خلال وضع الخطط المبنية على أسس علمية لمواكبة هذا التقدم والعمل على تمكين المتعلمين من مستجدات العصر، ومن هذه المستجدات الأهتمام بالتفكير، وجعل المتعلم يبحث عن المعلومة وايجادها من خلال التفكير في المهارة المراد تعلمها من مختلف جوانبها ثم الوصول إلى اتقانها.

والتفكير عملية ضرورية في حياتنا فالطريقة التي نفكر بها تؤثر على طريقة تخطيطنا للحياة وفي اهدافنا وقراراتنا، والتفكير يساعد على النظر في الاختلاف بين ما يستطيع فعله وبين ما يتوجب علينا فعله، كما يساعدنا على التخلص من الشكوك عن طريق البحث والتقصي في المعلومات الواضحة والمعقدة. (١٠: ٢٠)

ولقد تنوعت البرامج العالمية لتعليم التفكير ومهاراته، على سبيل المثال (برنامج البناء العقلي لجيلفورد) الذي يستهدف تطوير المهارات المعرفية للتفكير مثل: المقارنة والتصنيف والاستنتاج، وبرنامج (الكورت) لدي بونو وهو برنامج للتعلم بالاكتشاف، ويهدف إلى تزويد المتعلمين بعدة استراتيجيات لحل المشكلات في المجالات المختلفة، وايضاً من ضمن البرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير برنامج قبعات التفكير الست الذي طور عن طريق ادوارد دي بونو عام ١٩٩٤م. (٢٣: ٦١)

ويعد برنامج القبعات التفكير الست من انجح البرامج التي توصل اليها دي بونو، لأنها برامج تعطي فرصة للمتعلم حتى يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال استنتاجات المعلومات وتقييمها، والتفكير في السلبيات بشكل حيادي ومبتكر وتحويلها إلى إيجابيات، فلعب الأدوار الذي يقترحه برنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد، وممارسة مهارات التفكير بطريقة سليمة ومرتبة وفعالة. (٢٥: ٩٨)

وأوضح "**ادوارد دي بونو**" (٢٠٠١م) أن قبعات التفكير الست تسمح بالتفكير وبالتعبير بالآراء وممارسه اشكال مختلفة من الأدوار دون افساد او تجريح للأنا، وتسمح قبعات التفكير بالنظر للموضوع من خلال سته جوانب مختلفة اي من خلال انواع التفكير الستة (الايجابي والمحايد والإبداعي والناقد والعاطفي وما وراء المعرفي) وذلك في رفع مستوى التحصيل المعرفي. (٦: ٥٢)

وقد ميز "دى بونو" أنواع التفكير في كل نوع بقبعه لها لون محدد يوضح هذا اللون وظائف نوع التفكير، فاللون الأبيض للقبعة البيضاء يدل علي النقاء والصفاء والانفتاح واللون الأبيض مأخوذ من الورق الأبيض الخالي من كل شيء ويشير إلي التفكير الموضوعي والمحايد الذي يقوم بجمع الحقائق والأشكال والمعلومات وأن يبحث عنها بموضوعيه، والقبعة الصفراء ترمز الي ضوء أشعه الشمس، أي التفكير الإيجابي المختص بالتفكير في المميزات والفوائد ويدل علي الطموح والآمال والتفاؤل، والقبعة الحمراء مأخوذ لونها من الدم والنار والدفء وترمز للتفكير العاطفي المختص بالتفكير بالمشاعر والتخمين والحدس والأحاسيس دون الحاجه الي أي دليل منطقي أو أي حجه أو برهان، والقبعة السوداء يشير لونها إلي العبوس والجدية والصرامة وترمز الي التفكير الحذر أي الناقد الحكيم الذي يكشف الأضرار والمخاطر ويمنع الأخطاء، والقبعة الخضراء ترمز إلي لون الشجر والعشب والأوراق والأغصان وتدل علي التفكير الإبداعي والإنتاج الاستكشافي الذي يقوم بتقديم البدائل والمقترحات والإجراءات والتوصيات للوصول الي فكرة جديدة، والقبعة الزرقاء يدل لونها إلي لون السماء التي تغطي كل شيء وهي المحرك الأساسي لكل القبعات وهي التي تدير وتتحكم فيها وتدل علي التفكير ما وراء المعرفة أو فوق المعرفي أي التفكير في التفكير نفسه وتهدف الي ضبط عمليه التفكير وتقويم وتلخيص ما تم انجازه والتخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها. (١٣: ١٣٩)

واستراتيجيات القبعات الست في التفكير هي نظام للتفكير السهل جداً ولكن بناء وفعال وأكثر انتاجاً وإبداعاً ويساعد المتعلمين في ضبط مسارات التفكير كي يقدموا أفضل ما لديهم من أفكار تطورية ونقدية وإبداعية وأن نظام القبعات الست ليست حقيقية وانما هي قبعات نفسية، أي لن يلبس أحد أي قبعة وإنما هي رمزاً يعبر عن طريقة التفكير، ثم الانتقال إلى طريقة اخري وهكذا. (٢٢: ٣٤)

وتعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت الأساليب الحديثة في التدريس والتي استخدمت فيها كرة، وخاصة إذا قورنت بألعاب اخري سيقتها بمئات السنين ككرة القدم والهوكي وبالرغم من حداثة عمرها فقد اخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة، وقد ساعد على ذلك طبيعتها فهي تتميز بنواحي عدة منها، امكانيتها البسيطة وسهلة من حيث تعلمها والتقدم بها وقنونها مبسط، وتمارس للجنسين بمختلف الاعمار وهي مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج بالإضافة الي فائدتها لجميع اجزاء الجسم، وبما ان المهارات الاساسية تعد القاعدة الاساسية لأي نشاط رياضي وذلك لتنمية الاداء الحركي والمهارى المطلوب سواء كان هذا الأداء هجومياً او دفاعياً فإن اتقاف المهارات الأساسية عامل يتأسس عليه الوصول لأعلي المستويات الرياضية

فمهما بلغ مستوي الفرد من صفات بدنية، وسمات خلقية وعقلية فانه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية للنشاط الممارس. (١٤: ٢٧-٢٨)

ولقد اثبتت نتائج العديد من الدراسات التي اجريت في مجال التعليم باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست مثل دراسة "**ميادة رمضان محمد**" (٢٠٢١م) (١٥)، ودراسة "**احمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م)(٥)، ودراسة "**فايزة محمد السيد**" (٢٠٢٠م) (١٢)، ودراسة "**أحمد شوقي وفايزة شبل**" (٢٠١٩م) (٣)، ودراسة "**أحمد طه محمود**" (٢٠١٩م) (٤) أن البرامج التعليمية باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست تعتبر أحد المداخل الهامة والضرورية والتي تعمل على مساعدة التلاميذ في عملية التعليم من خلال استغلال التفكير المنظم في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

حيث يتميز التعليم بطريقة القبعات الست بأنه ممتع ومرن، ويركز على التفكير ويقود إلى مزيد من التفكير الذي يتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة. (١٨: ٨)

وقد لاحظت الباحثة أن تدريس مهارة كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية يتم من خلال الطريقة البسيطة المتبعة وتكون بالشرح اللفظي وعمل نموذج عملي للمهارة، دون المشاركة الفعالة من قبل التلاميذ في الموقف التعليمي، وهذا لا يتناسب مع تطور أساليب التدريس وكذلك تطور التفكير في الارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحالي، هذا إلي جانب زيادة عدد التلاميذ في الفصل الواحد ومما يصعب عملية التعليم، من حيث عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مما يؤدي الي زيادة العبء علي المعلمة واحتياجها الي جهد كبير لتعليمهم المهارة وتبسيطها لإتقانها والوصول إلي الأداء المتكامل والصحيح، وذلك لجعل التلميذ أكثر فعالية من خلال صنع مواقف يكون فيها أكثر ايجابية ونشاطاً وهذا ما أشارت اليه العديد من الدراسات السابقة.

كما انه وفي حدود علم الباحثة انه لا توجد دراسة عربية أو اجنبية استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية على الرغم من أهمية هذا الموضوع والثابت من خلال نتائج الدراسات السابقة، ومما سبق ترى الباحثة أن مشكلة البحث تتمثل في محاولة التعرف على تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

- **هدف البحث**:

التعرف على تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

- **فروض البحث**:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج العملي) في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

- **مصطلحات البحث**:

- **القبعات الست:**

هي "استراتيجية يتم فيها تقسيم التفكير إلي ستة انماط تمثلها قبعات ليست حقيقية ولكنها نفسية، تجعل الانسان يفكر بطريقة معينة، ثم يتحول إلى نمط اخر من التفكير". (٦: ٢)

- **الدراسات المرجعية**:

١- أجرت "**ميادة رمضان محمد**" (٢٠٢١م) (١٥) دراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٢٠) تلميذة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدمت الباحثة الاختبار المعرفي لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

٢- أجري "**أحمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥) دراسة بعنوان "تأثير استخدام أسلوب القبعات الست الملونة على مستوى بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب القبعات الست الملونة على مستوى بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث

على (٣٠) تلميذ مقسمون إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن استعمال أسلوب القبعات الست الملونة مهم جداً، وكذلك الحرص على جودة الأداء والفهم السليم في اثناء الانتقال من قبعة إلي اخري وتمثل المعاني واستنباط الاحكام السليمة ينعكس ايجابياً على فهم التلاميذ في المستوي المهارى في كرة السلة.

٣- أجرت "**فايزة محمد السيد**" (٢٠٢٠م) (١٢) دراسة بعنوان "تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تحسين مستوى التحصيل المهارى والتدفق النفسي لطالبات تخصص كرة السلة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تحسين مستوى التحصيل المهارى والتدفق النفسي لطالبات تخصص كرة السلة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٠) طالبة من طالبات التخصص تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدمت الباحثة الاختبار المعرفي لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج تفوق أفراد المجموعة التجريبية (استراتيجية قبعات التفكير الست) على أفراد المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في القياس البعدي ونسب التحسن في مستوى التحصيل المهارى للمهارات (قيد البحث) والتدفق النفسي في كرة السلة.

٤- أجري "**أحمد شوقي وفايزة شبل**" (٢٠١٩م) (٣) دراسة بعنوان "تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٥٢) طالبة من طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية الرياضية مقسمون إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥بين متوسط القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية وتنمية التفكير الابداعي لصالح المجموعة التجريبية.

٥- أجري "**أحمد طه محمود**" (٢٠١٩م) (٤) دراسة بعنوان " تأثير استخدام قبعات التفكير الست على نواتج التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام قبعات التفكير الست على نواتج التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الاولي بكلية

التربية الرياضية مقسمون إلي مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والمهارية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج ان البرنامج يؤثر إستخدام قبعات التفكير الستة تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على تنمية التفكير الإبداعي ونواتج التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم، بجانب الجانب الوجداني.

٦- دراسة "**صلاح الدين وماهر Salah Eldeen & Maher**" (٢٠١٦م) (٢٤) دراسة بعنوان "أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مساق الصحة واللياقة البدنية في تنمية التفكير الإبداعي ومستوي التحصيل الدراسي"، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تدريس مساق الصحة واللياقة البدنية في تنمية التفكير الإبداعي ومستوي التحصيل الدراسي، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (٧٦) طالبة من كلية التربية تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحثان الاختبار المعرفي لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية كانت أعلى بكثير من المجموعة الضابطة في اختبار تورانس للتفكير الابداعي، وكانت المجموعة التجريبية أعلى بكثير من المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي.

٧- دراسة "**الطراونة وخطايبة Tarawneh & Khataybeh**" (٢٠١٥م) (١٩) دراسة بعنوان "أثر استخدام القبعات التفكير الستة في تنمية كتابة اللغة الانجليزية"، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام القبعات التفكير الستة في تنمية كتابة اللغة الانجليزية، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث على (١٥) طالب من الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية، واستخدم الباحثان الاختبارات المعرفية لجمع البيانات، وكانت من أهم النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة القبعات التفكير الستة وان استخدامها ساهم بطريقة فعالة في العملية التعليمية.

- التعليق على الدراسات المرجعية:

باستعراض الدراسات المرجعية التي استعانت بها الباحثة وجد أنها تلقي الضوء على العديد من النقاط الهامة وذلك فيما يتعلق بتحديد أهمية وأهداف البحث، والمنهج المستخدم، وعينة البحث، وتحديد خطوات إجراء البحث، وتحديد الاختبارات البدنية والمهارية والأجهزة والأدوات المناسبة، تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة البحث، كما استعانت بها الباحثة لمناقشة وتفسير نتائج البحث.

- إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

٢- مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الاول بالمرحلة الإعدادية من مدرسة سرس الليان الرسمية للغات بالمنوفية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٢٥) تلميذ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٥٦) تلميذ بنسبة مئوية (٢٤.٨٩٪)، كما قامت الباحثة باختيار (١٦) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (٤٠) تلميذ إلي مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) تلميذ وأتبع معها استراتيجية قبعات التفكير الست، والأخرى مجموعة ضابطة وقوامها (٢٠) تلميذ واتبع معها أسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)
توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٢٢٥	١٠٠	٥٦	٢٤.٨٩	٢٠	٨.٨٩	٢٠	٨.٨٩	١٦	٧.١١

أ- اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهارى لكرة اليد، والاختبار المعرفي، وجدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع عينة البحث

جدول (٢)
اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات ن= ٥٦

	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	العمر الزمني	سنة	١٢.٤٥	٠.٢١	١٢.٤٠	٠.٧١
	الطول	سم	١٦٣.٤٣	٢.٣٣	١٦٣.٠٠	٠.٥٥
	الوزن	كجم	٦١.١٨	١.٨٤	٦١.٠٠	٠.٢٩
الذكاء		درجة	٣١.٠٩	١.٩٥	٣٠.٥٠	٠.٩١
البدنى	السرعة الانتقالية	ثانية	٦.٠٩	٠.٩٦	٦.٠٠	٠.٢٨
	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٤.٠٤	٤.٧٥	١٦٣.٥٠	٠.٣٤
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٤٦	٠.٥٠	٣.٥٠	-٠.٢٤
	المرونة	درجة	٣.٨٢	٠.٧٤	٤.٠٠	-٠.٧٣
	الرشاقة	ثانية	١٥.٥٩	١.٩٠	١٦.٠٠	-٠.٦٥
المهارى	التنطيط	ثانية	١٤.٣٣	٢.١٢	١٥.٠٠	-٠.٩٥
	التمرير والاستلام	عدد	١٠.٨٠	١.٤٢	١١.٠٠	-٠.٤٢
	التصويب	عدد	١.٣٢	٠.٩٦	١.٠٠	١.٠٠
اختبار التحصيل المعرفي		درجة	٤.٤٦	٢.١٧	٥.٠٠	-٠.٧٥

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو – الذكاء – القدرات البدنية – مهارات كرة اليد– التحصيل المعرفي) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٩٥، ١.٠٠)، أي انها انحصرت ما بين (±٣) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث والاختبار المعرفي، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي ن١=ن٢= ٢٠

	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س	ع	س	ع	
البدنية	السرعة الانتقالية	ثانية	٦.٢٥	٠.٩١	٦.١٠	١.٠٧	٠.٤٧
	القدرة العضلية للرجلين	سم	١٦٤.١٠	٤.٤٤	١٦٣.٩٠	٥.١٠	٠.١٣
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٤٠	٠.٥٠	٣.٤٨	٠.٤٩	٠.٥٠
	المرونة	درجة	٣.٨٠	٠.٧٠	٣.٩٠	٠.٧٩	٠.٤١
	الرشاقة	ثانية	١٥.٤٠	٢.٠٦	١٥.٨٠	١.٨٥	٠.٦٣
المهارية	التمرير والاستلام	درجة	١٤.١٥	٢.١١	١٤.٣٥	٢.٠٣	٠.٣٠
	التنطيط	درجة	١٠.٧٥	١.٤٥	١٠.٩٠	١.٤١	٠.٣٢
	التصويب	درجة	١.٢٠	٠.٩٥	١.٣٢	٠.٩٣	٠.٣٩
اختبار التحصيل المعرفي		درجة	٤.٢٠	٢.١٩	٤.٣٥	٢.٠٦	٠.٢٢

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث والتحصيل المعرفي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

- ادوات ووسائل جمع البيانات:

١ – الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول.
- ميزان الطبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).

٢- وسائل جمع البيانات:

أ- متغيرات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة – الطول ويقاس بالسم – الوزن ويقاس بالكيلوجرام).

ب- اختبار القدرات العقلية:

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي وأعد هذا الإختبار "**السيد خيري**" (١٩٩٥م) ملحق (٢) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

ج: القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات كرة اليد المقررة على تلاميذ الصف الاول الاعدادي، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "**اسراء سامح خليل**" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "**أحمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "**ايناس عبد الحليم محمد**" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "**هيام عبد الرحيم العشماوي**" (٢٠١٩م) (١٧) وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارات كرة اليد قيد البحث هي:

السرعة الانتقالية	اختبار عدو ٣٠م من بدء عال
القدرة العضلية للرجلين	اختبار الوثب الطويل من الثبات
القدرة العضلية للذراعين	اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠جرام
المرونة	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
الرشاقة	اختبار الجري الارتدادي ٤x ١٠م ملحق (٣)

د- قياس مستوى الأداء المهارى لكرة اليد:

بناء على المنهج المقرر على تلاميذ الصف الأول الاعدادي بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات بالمنوفية وهو (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) قامت الباحثة باستعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال كرة اليد لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى التلاميذ المهارى في كرة اليد، ومنها على سبيل المثال دراسة "**اسراء سامح خليل**" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "**أحمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "**ايناس عبد الحليم محمد**" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "**هيام عبد الرحيم العشماوي**" (٢٠١٩م) (١٧) وفى ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه المهارات وهي:

- اختبار التمرير على هدف لقياس مهارة التمرير بيد واحدة.
- اختبار التنطيط لمسافة ١٠م لقياس مهارة التنطيط.
- اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م لقياس المهارة التصويب. ملحق (٤)

هـــ- الاختبار المعرفي:

استخدمت الباحثة الاختبار المعرفي من اعداد "**نورا عبد المجيد نبوي**" (٢٠١٢م) (١٦) لقياس مستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد، حيث أشتمل على عدد (٥٠) سؤال تقيس الجوانب المعرفية المختلفة في كرة اليد، وزمن الاختبار (٣٠) دقيقة. ملحق (٥)

- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الثلاثاء ٩/٢٨ /٢٠٢٠ الي الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٥ على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الاول الاعدادي من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٦) تلميذ، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات – الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً: الصدق:

تم حساب معامل الصدق لاختبار الذكاء والاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم تلاميذ فريق كرة اليد بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات بالمنوفية وبلغ عددهم (١٦) تلميذ، والأخرى مجموعة غير مميزة من تلاميذ الصف الاول الاعدادي بالمدرسة، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٦) تلميذ، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة

في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن١=ن٢=١٦

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
اختبار الذكاء	درجة	٣٥.٥٨	٠.٩٢	٣٠.٣١	١.٣٥	*١٢.٤٩
اختبار عدو ٣٠م من بدء عال	ثانية	٤.٦٧	٠.٢٨	٥.٨٨	٠.٨٩	*٥.٠٢
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	١٦٩.٣٠	٠.٩٢	١٦٤.١٣	٤.٩٩	*٣.٩٥
اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠جرام	متر	٥.٣٣	١.١٥	٣.٥٠	٠.٥٢	*٥.٦٢
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	٥.٤٢	٠.٣٦	٣.٧٥	٠.٧٧	*٧.٦١
اختبار الجري الارتداي ٤× ١٠	ثانية	١٢.١١	٠.٤١	١٤.٥٦	١.٨٦	*٤.٩٨
اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠م	ثانية	١٠.٢٥	٠.٧١	١٤.٥٦	٢.٣٤	*٦.٨٣
اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ثانية	عدد	٢٣.١٢	٠.٧٢	١٠.٧٥	١.٤٨	*٢٩.١١
اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠x٦٠سم	عدد	٤.١٢	٠.٧٢	١.٤٤	١.٠٣	*٨.٢٦
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤٥.٩٥	١.٤٢	٤.٩٤	٢.٣٢	*٥٨.٣٩

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ = ٢.٠٤٢**

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في اختبار الذكاء والاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ثانياً: معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات لاختبار الذكاء والاختبار المعرفي والاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد، عن طريق تطبيق الاختبار واعادة التطبيق Test – Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٦) تلميذ، وبفارق زمني قدره (٧) أيام في الفترة من الثلاثاء ٢٠٢٠/٩/٢٨ إلى الاثنين ٢٠٢٠/١٠/٥، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات لاختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية في كرة اليد ن= ١٦

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		س	ع	س	ع	
اختبار الذكاء	درجة	٣٠.٣١	١.٣٥	٣٠.٥٦	١.١٥	*٠.٩٥
اختبار عدو ٣٠م من بدء عال	ثانية	٥.٨٨	٠.٨٩	٥.٦٩	٠.٧٩	*٠.٨٩
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	١٦٤.١٣	٤.٩٩	١٦٤.٦٩	٤.٥١	*٠.٩٧
اختبار دفع كرة ناعمة زنة ٨٠٠جرام	متر	٣.٥٠	٠.٥٢	٣.٥٦	٠.٤٤	*٠.٩٥
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	٣.٧٥	٠.٧٧	٣.٨٨	٠.٧٢	*٠.٩٠
اختبار الجري الارتداي ٤ × ١٠	ثانية	١٤.٥٦	١.٨٦	١٤.٣١	١.٦٢	*٠.٩٣
اختبار التنطيط المستمر في اتجاه متعرج لمسافة ٣٠م	ثانية	١٤.٥٦	٢.٣٤	١٤.١٩	١.٨٣	*٠.٩٤
اختبار التوافق وسرعة التمرير في ٣٠ثانية	عدد	١٠.٧٥	١.٤٨	١١.٠٠	١.٣٢	*٠.٨٩
اختبار التصويب بالوثب عالياً على هدف محدد ٦٠x٦٠سم	عدد	١.٤٤	١.٠٣	١.٥٦	٠.٨٩	*٠.٩٤
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤.٩٤	٢.٣٢	٥.٣١	١.٨٥	*٠.٩٣

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠.٠٠٥= ٠.٤٩٧**

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني لاختبار الذكاء والاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية في كرة اليد، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

- **البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست**: ملحق (٦)

١ – الهدف العام للبرنامج:

أ– زيادة مستوي التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الاعدادي في كرة اليد.

ب– تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي، وذلك باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست.

٢- أسس وضع البرنامج:

- ان يتناسب محتوي البرنامج مع قدرات التلاميذ الذهنية والبدنية.
- تشجيع التلاميذ على التفاعل لاكتساب مهارات التفكير التي تضمنها استراتيجية قبعات التفكير الست.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم عند ارتدائهم قبعات التفكير الحمراء.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ لسرد معلوماتهم عن المهارة عند ارتدائهم قبعة التفكير البيضاء.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ لتذكر الجوانب الإيجابية عن المهارة عند ارتدائهم قبعة التفكير الصفراء.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ للتعبير عن الجوانب السلبية عن المهارة عند ارتدائهم قبعة التفكير السوداء.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ لاقتراح حلولاً أو تذكر أفكار تتسم بالطلاقة والاصالة والمرونة عند ارتدائهم قبعة التفكير الخضراء.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ لتلخيص وتحديد جوانب النقص عن المهارة عند ارتدائهم قبعة التفكير الزرقاء.
- استخدام الوسائل التعليمية بما يخدم استراتيجية التدريس القائمة على قبعات التفكير الست.

٣- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ملعب كرة يد
- اقماع
- كرات يد
- كرات طبية
- أطواق
- مقعد ارتفاع ٥٠ سم.

٤- محتوي البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست علي:

- الجانب التاريخي عن كرة اليد.
- الجوانب المهارى لكرة اليد والتي اشتملت على (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب).
- الجانب القانوني عن كرة اليد.

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم التعاوني من خلال تقسيم التلاميذ الى مجموعات مصغرة اثناء تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست على أفراد المجموعة التجريبية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع في تعليم مهارات كرة اليد.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بوضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج التعليمي وقد اشتمل على (١٦) وحدة تعليمية مقسمة على (٨) أسابيع، وكل أسبوع يحتوي على وحدتين تعليمية، وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، وجدول (٦)، (٧) يوضحان التوزيع الزمني للبرنامج وكذلك أجزاء الوحدة التعليمية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول (٦)

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي باستخدام القبعات الست

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الاسابيع	٨ أسابيع
٢	عدد الوحدات التعليمية	١٦وحدة تعليمية
٣	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	وحدتين تعليميتين
٤	زمن التطبيق في الوحدة	٤٥ دقيقة
٥	زمن التطبيق في الاسبوع	٩٠ دقيقة (ساعة ونصف)
٦	الزمن الكلي لتطبيق البرنامج	٥٤٠ دقيقة (٩ ساعات)

جدول (٧)

التوزيع الزمني لأجزاء الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام القبعات الست في تعلم بعض مهارات كرة اليد

م	البيان	التوزيع الزمني
١	إحماء والتهيئة العامة	٥ق
٢	الجزء الرئيسي	٣٠ق
٣	التقويم	٥ق
٤	الختام	٥ق
	المجموع	٤٥ دقيقة

٧- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج التعليمي بنفسها ومعها (٢) مساعدين ملحق (٧)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بمساعدة معلمة التربية الرياضية بالمدرسة.

٨- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوي التعلم والنقاط التي يبدأ منها التلميذ وتشتمل على الاختبار البدنية، والاختبارات المهارية، والاختبار المعرفي.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدي ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام قياس الاختبارات المهارية، والاختبار المعرفي، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

٩- نقاط راعتها الباحثة عند تطبيق التجربة:

- القبعة البيضاء هي أول القبعات طرحاً وهي مفتاح لجميع القبعات حيث تحتوي على المعلومات عن المهارة.
- القبعة الزرقاء هي اخر القبعات طرحاً فهي الملخصة والمتحكمة في عمليات التفكير.
- ليس هناك تسلسل لباقي القبعات.
- يستحسن جعل القبعة الخضراء تعقب القبعة الصفراء فالإبداع يحتاج إلي روح إيجابية والقبعة الصفراء تحتوي على الإيجابيات.
- ليس شرط استخدام جميع القبعات في حصة واحدة، بل يمكن اختيار عدد من القبعات لحصة معينة.
- ترك التلاميذ يتخيلوا كما لو انهم يلعبون لعبة ارتداء قبعات التفكير (تمثيل).
- تدريب التلاميذ على احترام الوقت فلكل قبعة وقت ويتم اعلامهم بوقت البدء ووقت الانتهاء من كل قبعة.
- لابد من معرفة التلاميذ مدلول كل قبعة واستيعاب الفكرة.
- لابد من شرح وتوضيح هدف البحث للتلاميذ لان من مبادئ التربية ضرورة اعلام المتعلمين بهدف التعلم وحتى تحقق عملية التعلم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- لابد من التركيز على الهدف التعليمي للحصة وهو تحسين القدرة التحصيلية للتلاميذ والقدرة على التحليل والتفكير وان القبعات الست ما هي الا وسيلة منظمة وليست أداة تشتيت.

- الدراسة الاساسية:

١- القياسات القبلية:

تم أجراء القياسات القبلية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي، وذلك في الفترة من الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٠/١١ م حتى الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٢، طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بإجراء التجربة الأساسية على مجموعتي البحث، (التجريبية – الضابطة) لمدة (٨) أسابيع وذلك في الفترة من الاربعاء الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٤ إلي الاثنين ٢٠٢٠/١٢/٧، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة ملحق (٨)، كما قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لمدة (٨) أسابيع، بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥) دقيقة.

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتين البحث (التجريبية – الضابطة) في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي على النحو الذي تم إجراؤه في القياس القبلي، وذلك في الفترة من الاحد ٢٠٢٠/١٢/١٣ م إلي الاثنين ٢٠٢٠/١٢/١٤م، وبعد الانتهاء من القياس قامت الباحثة بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي. – الانحراف المعياري. – الوسيط.
- معامل الالتواء. – معامل الارتباط البسيط. – اختبار (ت).

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض النتائج:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي ن= ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار التمرير على الهدف	درجة	١٤.١٥	٢.١١	٨.٩٠	٠.٨٦	*١٠.٠٤
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	١٠.٧٥	١.٤٥	٢٤.٩٩	١.١٢	*٣٣.٨٨
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	١.٢٠	٠.٩٥	٣.٩١	٠.٩١	*٨.٩٨
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤.٢٠	٢.١٩	٤١.٥٢	١.١٦	*٦٥.٦٤

***قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٩٣**

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي، ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي ن= ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار التمرير على الهدف	درجة	١٤.٣٥	٢.٠٣	١٠.٩٥	١.١٢	*٦.٣٩
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	١٠.٩٠	١.٤١	٢٢.١٦	١.٠٥	*٢٧.٩٢
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	١.٣٢	٠.٩٣	٢.٨٧	٠.٨٩	*٥.٢٥
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤.٣٥	٢.٠٦	٣٥.٦٩	١.٥٢	*٥٣.٣٦

***قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٩٣**

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي، ولصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات

المهارية والاختبار المعرفي ن١=ن٢= ٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
اختبار التمرير على الهدف	درجة	٨.٩٠	٠.٨٦	١٠.٩٥	١.١٢	*٦.٣٣
اختبار التنطيط لمسافة ١٠م	درجة	٢٤.٩٩	١.١٢	٢٢.١٦	١.٠٥	*٨.٠٤
اختبار التصويب من منطقة ٦م، ٩م	درجة	٣.٩١	٠.٩١	٢.٨٧	٠.٨٩	*٣.٥٦
اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤١.٥٢	١.١٦	٣٥.٦٩	١.٥٢	*١٣.٢٩

***قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥= ٢.٠٤٢**

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا : **مناقشة النتائج**:

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية القبعات الست في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية ولصاح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على تلاميذ المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد إلي استخدامهم استراتيجية قبعات التفكير الست والتي ساعدت على تحسين القدرة على التفكير لدي التلاميذ في كل مهارة وشكل الأداء الصحيح وليس من نوع واحد من التفكير ولكن من ستة أنواع مختلفة (قبعات التفكير الست) وكل نوع ساعد على فهم كيفية أداء المهارة بطريقة صحيحة من زاوية معينة بحيث ساعد بعد الانتهاء من التعلم باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست إلي الفهم الكامل لكيفية أداء المهارة بمختلف أنواع التفكير حيث ان الهدف الأساسي من القبعات الست هو ان كل نوع من أنواع التفكير يأخذ حقه في التعبير عن وجهة نظره، وليس هذا فقط بل الأداء الصحيح لها والوصول بأداء المهارة إلي مرحلة الآلية حيث قام التلاميذ بأداء المهارة بصورة مبسطة وسهلة ودون بذل مجهود أو استغراق وقت أطول في الأداء.

ويتفق ذلك مع "**إبراهيم عبد الستار**" (٢٠١٠م) في أن يوجد لدي البشر عدة أنواع رئيسية للتفكير لا يمكن ان نلغيها فجميعها متواجدة ومتوافرة وقوتها تكمن في تفعيلها واستغلالها ضمن طريقة إبداعية تجعلنا نكسب المواقف ونؤيد قراراتنا للحصول على أفضل النتائج. (١: ٢٨)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم ايضاً إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست المستخدمة مع تلاميذ المجموعة التجريبية حيث يقدم هذا البرنامج إنماط تفكيرية متنوعة ومتعددة تبدأ بجمع المعلومات والحقائق وتمر بالإيجابيات والسلبيات والمشاعر والآراء، لتخرج أفكار جديدة واتخاذ قرارات وتطويرها، كما توفر للتلاميذ تفكير إيجابي فاعل وناقد يزيد من شعورهم بالنجاح بالإنجاز كما توفر لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم مما يزيد من ثقتهم بنفسهم بالإضافة إلى إضافة جو من المرح والسرور بين التلاميذ.

ويتفق ذلك مع "**ايمان حسن محمد**" (٢٠١٠م) في أن اهم ما يميز التعليم باستخدام القبعات الست أنها ممتعة ومرنة، تركز التفكير وتقوده إلى مزيد من التفكير الإبداعي الذي يتميز بالشمولية والتعقيد، لأنها تنطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، وبالتالي قد تكون الاستفادة من القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي أمراً ممكناً. (٨: ١٢٦)

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "**ميادة رمضان محمد**" (٢٠٢١م) (١٥)، ودراسة "**احمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "**فايزة محمد السيد**" (٢٠٢٠م) (١٢)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست تساعد في عملية التعلم للجانب المعرفي والمهارى.

وبذلك تحقق صحة الفرض الاول والذي ينص على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي**".

وأظهرت نتاج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية ولصاح القياس البعدي.

وترجع الباحثة ذلك التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة الضابطة إلى المعلمة وأسلوب الشرح والنموذج "الأسلوب المتبع" حيث قدم مهارات جديدة للتلاميذ لم يتعلموها من قبل وهي مهارات كرة اليد قيد البحث، وكذلك استخدام التلاميذ كنموذج أو المعلمة نفسها في عملية التعليم، وكذلك تكرار الأداء والممارسة خلال فترة البرنامج التعليمي (٨ اسابيع) كل ذلك أثر تأثير مباشر على مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة ورفع مستواهم المعرفي والمهارى لمهارات كرة اليد قيد البحث.

كما ترجع الباحثة زيادة تحسن مستوى الأداء المهارى والمعرفي إلى الطريقة المتبعة (الطريقة المتبعة) المعتمدة على الشرح وأداء نموذج حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور التلاميذ هو الأداء حسب النموذج التي تقدمه المعلمة بالإضافة إلى أن التلاميذ قد تعودوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلمة بدون البحث عنها ان بذل مجهود فيها.

وفي هذا الصدد يشير "**دافسون ونيل** **Davison &Neale** (٢٠٠٧) أن الأسلوب التقليدي يعمل على ترسيخ الأخطاء في المهارة المراد تعلمها، عند تكرار ممارستها من قبل الطالب، وذلك لتأجيل التغذية الراجعة من قبل المعلم، ولا يقدم النصيحة بعد الخطأ. (٢١: ٤٥٧)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "**اسراء سامح خليل**" (٢٠٢٢م) (٧)، ودراسة "**أحمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "**ايناس عبد الحليم محمد**" (٢٠١٩م) (٩)، ودراسة "**هيام عبد الرحيم العشماوي**" (٢٠١٩م) (١٧)، على أن التعلم باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) يؤثر تأثيراً ايجابياً على الجانب المعرفي وتعلم المهارات الحركية لدى التلاميذ.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج العملي) في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي".

وأظهرت نتاج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية ولصاح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على تلاميذ المجموعة التجريبية عن تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) إلي استخدامهم استراتيجية قبعات التفكير الست حيث إنها تقوم على إعطاء أكبر عدد من الأفكار في إطار قبعة معينة، وفي زمن محدد، كما انها تشجع التلاميذ على التعبير عن الأفكار بحرية وبدون خوف أو خجل، كما إن استراتيجية القبعات الست تشبه اللعبة فهي ملونة تجذب التلاميذ وتثير اهتمامهم وحماسهم للمشاركة في العملية التعليمة وأداء المهارات بطريقة صحيحة، إضافة إلي تنوع الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الحصة، والتي جعلت المحتوي التعليمي أقرب إلي واقع التلميذ والبيئة المحيطة به.

ويتفق ذلك مع كل من "**سلوى محمد هوساوي**" (٢٠٠٨م)، "**كوبير بيلان Combe, Philip**" (٢٠٠٠م) ان القبعات الستة تعطيك الفرصة لتوجيه الشخص إلى ان يفكر بطريقة معينة ثم تطلب منه التحول إلى طريقة اخري، هذا التوجيه يجعل الحاضرين يفكرون دون حواجز او خوف وبنفس نوع التفكير حتى يتم التغلب على بعض السلبيات اثناء الحديث والتفكير مثل الهجوم على اراء وأفكار الاخرين. (١١: ٧)، (٢٠: ٩٥)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على افراد المجموعة التجريبية عن افراد المجموعة الضابطة في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) ايضاً إلي استخدامهم استراتيجية قبعات التفكير الست والتي عززت اشتراك التلاميذ في توليد الأفكار ومناقشتها مما فتح أمامهم السبيل إلي الفهم العميق والاحتفاظ بالمعلومات مما يقلل من عملية النسيان وفقد طريقة الأداء الصحيح، وبالتالي يزيد من تحصيل التلاميذ، وهذا ساعد على بعث الحياة والحركة في أوصال المواقف التعليمية ويجعل التعليم مليئاً بالجدية والحيوية التي تحتاج اليها عملية تدريس مهارات كرة اليد قيد البحث، وهذا اثر ايجابياً في تفكير التلاميذ مما ساعدهم على تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع ما يشير اليه "**احمد القواسمة ومحمد أبو غزالة**" (٢٠١٣م) ان استراتيجية القبعات الست تشجيع الطلاب على عملية الاستقصاء وجمع المعلومات وعملية التفكير الإيجابية، وتشجع على التفكير النقدي وتقدم أنشطة متنوعة تبدأ بالمعلومات وتختلف باختلاف أنواع القبعات التي تتطلب أنواع مختلفة من التفكير. (٢: ٢٧٤)

ويتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من "**ميادة رمضان محمد**" (٢٠٢١م) (١٥)، ودراسة "**احمد ماجد حجازي**" (٢٠٢٠م) (٥)، ودراسة "**فايزة محمد السيد**" (٢٠٢٠م) (١٢)، في أن البرامج التعليمية المستخدمة استراتيجية قبعات التفكير الست تفوقت على البرامج المتبعة (الشرح اللفظي وإعطاء نموذج).

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية** ".

الإستخلاصات والتوصيات

أولا : الإستخلاصات:

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستخلاصات التالية:

١-استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت بطريقة إيجابية وفعالة في تعلم الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢-استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

٣-تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

ثانيا : التوصيات:

١- استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الجانب المعرفي والمهارى لمنهج كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

٢- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستخدم استراتيجية قبعات التفكير الست في مجال التعلم الحركي للارتقاء بالعملية التعليمية.

٣- توعية معلمي التربية الرياضية بالتعرف على كل ما هو جديد من العلوم الحديثة التي تعتمد على إثارة تفكير التلاميذ وتوسيع خيالهم العلمي.

٤- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية قبعات التفكير الست واستراتيجيات اخري للتعرف على أفضلهم بالنسبة للتلاميذ في تعلم مهارات كرة اليد.

٥- تدريب معلمي التربية الرياضية على استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية قبعات التفكير الست لإكسابهم مهارات التدريس، وذلك من خلال التضافر بين كليات التربية الرياضية ووزارة التربية والتعليم.

المراجع

أولا ً : المراجع العربية:

١- إبراهيم عبد الستار أحمد (٢٠١٠م): **فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد الثامن والعشرون.

٢- احمد القواسمة ومحمد أبو غزالة (٢٠١٣م): **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣- أحمد شوقي وفايزة شبل (٢٠١٩م): **تأثير استخدام استراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي في الكرة الطائرة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحوها**، بحث منشور، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، العدد الثالث، يوليو.

٤- أحمد طه محمود (٢٠١٩م): **تأثير استخدام قبعات التفكير الست على نواتج التعلم في رياضة الرماية بالقوس والسهم**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، العدد ١٠.

٥- أحمد ماجد حجازي (٢٠٢٠م): **تأثير استخدام أسلوب القبعات الست الملونة على مستوى بعض مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية**، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد الثاني، للنصف الاول، إبريل.

٦- ادوارد دى بونو(٢٠٠١م): **قبعات التفكير الست**، ترجمه خليل الجيوشى، المجمع الثقافي، ابو ظبي.

٧- اسراء سامح خليل (٢٠٢٢م): **تأثير استخدام التعليم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات المرحلة الثانوية**، مجلة بحوث التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية (بنين – بنات)، جامعة قناة السويس، العدد (٢)، يناير.

٨- إيمان حسين محمد (٢٠١٠م): **استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الإجماع**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.

٩- ايناس عبد الحليم محمد (٢٠١٩م): ف**اعلية برنامج تعليمي باستخدام العصف الذهني علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لدي طلاب المرحلة الثانوية**، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة جنوب الوادي، المجلد ١٥، العدد ١، أكتوبر.

١٠- حسن محمد شحاته (٢٠٠١م): **اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي**، ط٥، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١١- سلوى محمد هوساوي (٢٠٠٨م): **فعالية برنامج قبعات التفكير الست The six thinking Hats في تنمية وتوجيه أساليب التفكير لدي عينة من طالبات كلية التربية بمحافظة جدة**، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة الملك عبد العزيز.

١٢- فايزة محمد السيد (٢٠٢٠م): **تأثير استخدام القبعات الست للتفكير على تحسين مستوى التحصيل المهارى والتدفق النفسي لطالبات تخصص كرة السلة**، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (٩٠)، الجزء الرابع.

١٣- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٧م): **علم طفلك كيف يفكر**، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥م): **كرة اليد "تعليم – تدريب – تكنيك**، دار السلام، الكويت.

١٥- ميادة رمضان محمد (٢٠٢١م): **تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد (٦٧)، العدد (٦٧).

١٦- نورا عبد المجيد ابودونيا (٢٠١٢م): **تأثير استخدام الكمبيوتر جرافيك على تعلم بعض مهارات كرة اليد**، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بمدينة السادات، جامعة المنوفية.

١٧- هيام عبد الرحيم العشماوي (٢٠١٩م): **تأثير استخدام تقنية الواقع المعزز على الأداء المهارى في كرة اليد، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، العدد (٤٩)، الجزء الثالث..

١٨- يوسف محمود قطامي (٢٠١٠م): **إدوارد دي بونو – تعليم تفكير القبعات الست**، دار المسيرة، عمان.

انيا : المراجع الاجنبية:

19- Al-Khataybeh M & Al- Tarawneh N (2015): **The effect of using the six thinking hats method on the development of EFL female Eleventh grade students' writing skill in southern Al Mazar directorate of education** international journal of arts and humanities vol (1) No (4).

20- Coombe, Philip. (2000): **Thinking to enhance learning the six thinking Hats and learning**, seventh International Conference on Thinking, June 1-6, 1997, Sinapore think @ nievax. nie.ac.sg.

21- Davison, G., & Neale, J., (2007): **Abnormal Psychology: An Experimental Clinical Approach**, New York.

22- De Bono (2003): **Lateral thinking Workshop, retrieved may 20**. From: htt Edward DE Bono com, DeBono, Work it,htm

23- Karadag, M., Saritas, S., & Erginer, E. (2008): **Using the "six thinking hats" model of learning in a surgical nursing class: Sharing the experience and student opinions**. Australian Journal of Advanced Nursing. Vol.(26). No. (3). 59 – 69

24- Salah Eldeen, M & Maher, A (2016) : **The Effect of Using The Six Thinking Hats Strategy in Teaching Health And Fitness Course on The Development of Creative Thinking And The Academy Achievements Level**, Science, Movement and Health, Vol. XVI, ISSUE 2

25- Sherrie L.Nist. William Diehl (1994): **Developing Textbook Thinking**, 3rd edition. Toronto: D.C Health and Company.

ملخص البحث

"تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية"

***د/ نورا عبدالمجيد نبوي أبودنيا**

في ظل الانفجار المعلوماتي الذي يشهده العالم اليوم، ومع التقدم المعرفي والتقني الهائل، فإن العالم يسعي إلى الاهتمام بالعملية التعليمية من مختلف جوانبها وذلك من خلال وضع الخطط المبنية على أسس علمية لمواكبة هذا التقدم والعمل على تمكين المتعلمين من مستجدات العصر، ومن هذه المستجدات الأهتمام بالتفكير، وجعل المتعلم يبحث عن المعلومة وايجادها من خلال التفكير في المهارة المراد تعلمها من مختلف جوانبها ثم الوصول إلى اتقانها.

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استراتيجية قبعات التفكير الست على الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

أشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الاول بالمرحلة الإعدادية من مدرسة سرس الليان الرسمية للغات بالمنوفية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) والبالغ عددهم (٢٢٥) تلميذ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٥٦) تلميذ بنسبة مئوية (٢٤.٨٩٪)، بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست ساهمت بطريقة إيجابية وفعالة في تعلم الجانب المعرفي والمهارى لبعض مهارات كرة اليد (التنطيط – التمرير والاستلام – التصويب) لتلاميذ المرحلة الاعدادية، استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الجانب المعرفي والمهارى لمنهج كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

***استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الالعاب الجماعية بكلية التربية الرياضية –جامعة المنوفية.**

Research Summary

The effect of the Six Thinking Hats strategy on the cognitive and skill side of some handball skills for middle school students

* Dr. Nora Abdul Majeed Nabawi Abu Donia

In light of the information explosion that the world is witnessing today, and with the tremendous knowledge and technical progress, the world is seeking to pay attention to the educational process from its various aspects by developing plans based on scientific foundations to keep pace with this progress and work to empower learners with the developments of the times, and among these developments the interest in thinking And making the learner search for and find information by thinking about the skill to be learned from its various aspects, and then reaching its mastery.

The research aims to identify the effect of the Six Thinking Hats strategy on the cognitive and skill side of some handball skills for middle school students.

The research community included the students of the first grade in the preparatory stage from the Sars El-Layan Official School of Languages in Menoufia for the academic year (2021/2021 AD), who numbered (225) students. Based on the objectives of the research and within the limits of the sample and in light of the statistical results, the use of the Six Thinking Hats strategy contributed in a positive and effective way to learning the cognitive and skill side of some handball skills (dribbling - passing and receiving - shooting) for middle school students, using the Six Thinking Hats strategy in Teaching the cognitive and skill side of the handball curriculum for first year middle school students.